كيف فضحت خسائر الحوثي بالحديدة والضالع جيش الشرعية بالشمال؟

بسالة أبناء الجنوب في الجبهات سيدفع مليشيا الحوثي إلى طاولة المفاوضات

الحديدة – الضالع «الأمناء» خاص:

تعرضت المليشيات الحوثية (المدعومة إيرانيًا) لخسائر فادحة في الأرواح والعتاد خلال الأيام الماضية على جبهتي الضالع والحديدة، ومُنيت العناصر المدعومة من إيران بهزائم متتالية أحبطت مخططاتها التي سعت إلى إشعال الجبهات لتجاوز اتفاق الأسرى، غير أن تلك الخسائر ساهمت في تعرية جيش الشرعية أيضًا الذي فشل في تحقيق أي انتصار يذكر على جبهات الشمال بل أنه فقد الكثير من مناطق سيطرته.

وكلما حققت القوات المسلحة الجنوبية أو القوات المشتركة نجاحًا جديدًا على المليشيات الحوثية تشعر الشرعية اليمنية بمزيد من الحرج أمام أنصارها لأنها تظهر كقوة غير قادرة على تأمين المناطق الواقعة تحت سيطرتها، كما أن تلك النجاحات تحرجها أمام دول التحالف العربي لأنها تكشف حجم المؤامرات التي تحيكها لتسليم جبهات الشمال للحوثيين دون أي مقاومة تُذكر.

ويرى مراقبون أن بسالة أبناء الجنوب على جبهة الضالع، وكذلك تضحيات ألوية العمالقة الجنوبية والقوات المشتركة في الحديدة هي السبيل الوحيد نحو دفع المليشيات الحوثية إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل لاتفاق سلام، لأنها تفقد يوميًا عشرات العناصر التابعين لها في حين أنها تجد صعوبة في تجنيد مليشيات جديدة في ظل الأزمات المالية التي تعانيها مع تقلص الدعم الإيراني.

واضطرت مليشيا الحوثي، أمس الأول الأحد، إلى إرسال تعزيزات مسلحة إلى المزارع والقرى القريبة من خطوط التماس في جبهة حيس بالحديدة.

ووصلت العناصر الحوثية المسلحة، إلى منطقة دار القحيم والمساوى جنوبي حيس وقرية الحصب من جهة الشرق، ووادي نخلة ومفرق العدين من جهة الشمال، وذلك من محافظة إب ومديرية جبل راس.

وأوقعت مدفعية ألوية العمالقة الجنوبية والقوات المشتركة، أمس الأول الأحد، قتلى وجرحى في صفوف مليشيا الحوثي الإرهابية، المدعومة من إيران، في ضربات استهدفت قيادي بالمليشيا في الحديدة، ووجهت قذائف مدفعيتها نحو رتل عسكري يتقدمه القيادي في المليشيا الإرهابية المدعو الكرار، الذي يشغل منصب قائد محور مقبنة.

وكشف مصدر عسكري عن رصد تحرك للقيادي الحوثي، المدعو الكرار خلال تحركه بين البرح والكدحة والقحيفة وقطاع حيس والمعافر بالساحل الغربي، فيما نجح القصف المدفعي في تحقيق أهدافه، ما أسفر عن مصرع الكرار وعدد من مرافقيه.

في السياق، واصلت القوات المسلحة الجنوبية، استهداف تمركزات مليشيا الحوثي الإرهابية في شمال غرب الضالع، في ضربات استباقية، فيما سيطرت حالة من الهدوء على مختلف جبهات القتال في محور الضالع، مع وقوع تراشقات نارية بالأسلحة المتوسطة بشكل متفرق.

من جانبها أكدت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، أن المليشيات الحوثية سارعت للاستنجاد باتفاق ستوكهولم والتهدئة، رغم أنها هي الطرف الذي أعاق تنفيذ الاتفاق منذ نحو عامين، ولا تزال تقيد حركة فريق المراقبين الدوليين، وتستحدث الخنادق والمتاريس وسط أحياء مدينة الحديدة.

وأشارت الصحيفة اللندنية إلى أن المليشيا الحوثية أعادت اتصالاتها مع الأطراف الدولية الفاعلة.

وتوقعت الصحيفة أن تتجه الأوضاع في محافظة الحديدة نحو التهدئة من جديد، بعد أسبوع على المعارك العنيفة التي شهدتها الجبهة مع محاولة المليشيات الحوثية فك الحصار عن عناصرها في مركز مديرية الدريهمي بالحديدة.

«إيميلات كلينتون» تكشف دور توكل كرمان في فوضى اليمن

وثائق أمريكية تفضح أسباب حصول كرمان على جائزة نوبل

"الأمناء" خاص:

تخرج جرائم الإرهابية توكل كرمان إلى العلن كلما ابتعدنا عن العام 2011م، إذ تظهر بين الحين والآخر وثائق تكشف عن دورها في نشر الفوضى في اليمن خلال الفترة الماضية.

وكشفت إيميلات وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون التي خرجت إلى العلن خلال الأيام الماضية عن جزء جديد من تلك الجرائم بعد أن كشفت القناع عن كون الإرهابية كرمان كانت بمثابة عرابة الفوضى باليمن.

وأزاحت الوثائق الأمريكية الستار عن الأسباب التي أهلت توكل كرمان لأن تحصل على جائزة نوبل للسلام، والتي كانت بمثابة هدية حصلت عليها الفتاة من داعمي الفوضى، وهو ما يكشف سر معاداة الفتاة الإرهابية لأي محاولات تستهدف حل الأزمة سياسيًا والمضي قدمًا باتجاه إنهاء حالة الحرب التي أنهكت الجميع، فيما ظلت هي ومن ورائها التنظيم الإرهابي الذي تنتمي إليه مستفيدة من استمرار الأوضاع الراهنة.

لا تنفصل جرائم مليشيات الإخوان عن الأحداث الحالية والتي يتورط فيها حزب الإصلاح، والذي تعد كرمان أحد كوادره، وذلك من أجل السيطرة على مقدرات الجنوب، وإفساح المجال أمام المليشيات الحوثية للسيطرة على الشمال من أجل تهديد المملكة العربية السعودية، ويبدو أن خطة كرمان نحو الفوضى مازالت قائمة تحديدًا إذا وصل مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن إلى سدة الحكم خلال الانتخابات المقرر إجراؤها خلال نوفمبر المقبل.

ويرى مراقبون أن مليشيات الإخوان تعول على وجود مخططات دولية تستهدف تهديد الأمن القومي العربي من أجل الاستمرار في جرائمها الإرهابية، بما يضمن وصول التمويلات إليها، وهو ما يجعلها تبحث عن مبررات تسوقها لإفشال اتفاق الرياض الذي يشكل أساس الحل السياسي للأزمة اليمنية.

وأظهرت رسائل متبادلة من موظفي الخارجية التابعين لهيلاري كلينتون، فرحتهم بحصول توكل كرمان على جائزة نوبل للسلام عام 2011، وبحسب نص الرسالة، التي وجهت لهيلاري، «هذا خبر عظيم! أنا متأكد أنك سعيدة جدًا»، في موقف يكشف خيوط مؤامرة الديمقراطيين على اليمن ونشر الخراب بداخله.

بدوره، قال الكاتب الإماراتي يعقوب الريسي إن القيادية الإخوانية توكل كرمان فازت بجائزة نوبل مقابل دورها في التحريض على العنف في اليمن والمنطقة العربية.

وكتب في تغريدة عبر «تويتر»: «جائزة نوبل لراقصة الإخوان توكل كرمان مقابل لعب دور التحريض على العنف في المنطقة وبالتحديد في اليمن وعلى قناة الجزيرة تلميع ذلك».

فيما كشف المحلل السياسي هاني مسهور، تفاصيل وعد وزير الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون للقيادية الإخوانية توكل كرمان بتعيينها بمنصب رفيع في اليمن.

وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «تتضمن إيميلات هيلاري وثيقة تؤكد دعم وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون للناشطة توكل كرمان وتقدم لها وعدا بتسليمها منصب وزيرة الخارجية في الحكومة اليمنية في حال نجحت الثورة في اليمن».